

خطوات

٤

بناء الخطة التشغيلية في ٤ خطوات فقط

@yaz416

الاستهلاكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
تسليماً كثيراً، وبعد:

يمثل التخطيط التشغيلي المدرسي أحد أهم القضايا الأساسية التي تهم المعنيين بتطوير العمل المدرسي وتحسين المهارات والقدرات الإدارية لدى قادة المدارس. فالتخطيط يعد من أولى وأهم العمليات الإدارية التي يجب أن يقوم بها قائد المدرسة، حيث تحدد فيه الإدارة ما تريد أن تعمل وماذا يجب عمله، وأين، وكيف، وما هي الموارد التي تحتاج إليها لإتمام العمل، وذلك عن طريق تحديد الأهداف ووضع السياسات المرغوب تحقيقها في المستقبل وتصميم البرامج وتفصيل الخطوات والإجراءات والقواعد اللازمة في إطار زمني محدد وبياني محسن في ضوء التوقعات للمستقبل والعوامل المؤثرة المحتمل وقوعها (لكحل وآخرون، ٢٠٠٩ : ١٩٨).



الاستهلاكية

ويذكر (زريقات، ٢٠٠٦)، أن التخطيط السليم في بداية العام الدراسي لكل المهمات والواجبات والنشاطات والأعمال المدرسية التي يجب أن تنفذ خلال العام الدراسي، له أثر كبير ودور فاعل في حسن سير العملية التعليمية والتربوية، إذ إن إعداد خطة دقيقة واضحة وواقعية، تعد خطوة رئيسة وأساسية في نجاح مدير المدرسة في إنجاز أعماله وواجباته، وتحقيق أهداف الإدارة المدرسية بكفاءة وفاعلية (زريقات، ٢٠٠٦: ٧٣).

ولقيام مدير المدرسة بمهامه سعياً إلى تحقيق أهداف المدرسة ينبغي عليه تعلم وممارسة التخطيط؛ لأنه لا يمكن تنفيذ أي عمل بنجاح بدون تخطيط سابق، فالتخطيط المدرسي يتم في المستوى الإجرائي ويهدف إلى نجاح العملية التعليمية داخل المدرسة بما يتماشى مع السياسة التعليمية للدولة وتحقيق أهداف المجتمع والمؤسسة التعليمية، ويجب التخطيط المدرسي عن ثلاثة أسئلة أساسية هما :

١. ما واقع المدرسة من حيث :

(الطلاب - الإمكانيات - العاملين - التجهيزات .. الخ).

الاستهلالية

٢. ما الأهداف التي تسعى المدرسة لتحقيقها.
٣. ما طرق تحقيق تلك الأهداف في ضوء الواقع والإمكانات المادية والبشرية والفيزيائية المتاحة (حافظ، البحيري، ٢٠٠٦ : ٢١).
- أما تعريف التخطيط التشغيلي المدرسي من وجهة نظري الشخصية: هو عبارة عن مجموعة من البرامج والمشروعات محددة بوقت وزمن، يشترك في اقتراحها وتنفيذها منسوبي المدرسة؛ للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها.
- ولأهمية التخطيط سطرت هذا الكتيب كهدية متواضعة أقدمها لكل قائد وقائدة مدرسة مساهمة مني في سبيل تطوير عملية التخطيط التشغيلي وتبسيط عملية التخطيط بما يتوافق مع ٢٠٢٠.

يوسف الزهراني

١ / ٤ / ١٤٣٨ هـ

خطوات بناء الخطة التشغيلية

الخطوة الأولى اجمع المعلومات

من العمليات البسيطة والسهلة، كل ما عليك فعله هنا هو جمع المعلومات فقط عن:

- الطلاب « نتائج الأداء، القدرات ، المواهب »
 - المعلمين « تقارير الأداء ، ملفات إنجاز »
 - البيئة المدرسية « جاذبة أم طاردة »
 - المجتمع المدرسي « نتائج قياس رضا أولياء الأمور »
- عندما توفر جميع تلك المعلومات ستصل في النهاية إلى تصور كامل وواضح عن أداء سير العملية التعليمية داخل مدرستك « ما لديها وما ينقصها ».

خطوات بناء الخطة التشغيلية

الخطوة الثانية

تشخيص الواقع.

بعد أن جمعت تلك المعلومات فأنت بكل تأكيد قد وصلت إلى هذه الخطوة وعرفت نقاط القوة والضعف لواقع المدرسة .
كل ما عليك فعله هنا أن تكمل ما بدأت به وسأقدم لكم هنا طريقتين لتشخيص الواقع باستخدام أسلوب SWOT .
الطريقة الأولى : طريقة القائمة العامة .

وهي باختصار كتابة جميع جوانب القوة والضعف والمخاطر والفرص والتهديدات على شكل قوائم بحسب المجالات . (المجالات / مجالات مؤشرات قيادة الأداء المدرسي) . مثال /

المجال	جوانب القوة	جوانب الضعف	المخاطر	الفرص
التحصيل الدراسي				

خطوات بناء الخطة التشغيلية

الطريقة الثانية :

طريقة تشخيص الهدف.

وهي الطريقة التي يتم من خلالها ربط تحليل الواقع بالأهداف الاستراتيجية.

وهذا التحليل يساعدنا على الإجابة على السؤال التالي /
وهو ما أهم الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتحقيق هذا الهدف في ضوء نقاط الضعف والقوة والفرص والتهديدات ؟

أود أن أنوه أن ذلك العمل لا تقوم به لوحده بل يجب أن يكون لديك فريقاً يشمل جميع عناصر المدرسة.

خطوات بناء الخطة التشغيلية

الخطوة الثالثة

عزز الأداء، وعالج الضعف ، وانتهر الفرص ، وتجاوز العقبات من البديهي أن تنتقل هنا بعدما مررت بتلك الخطوات السابقة؛ للإجابة على السؤال الذي يطرحه أنت وفريقك. ما البرامج والمشروعات والمبادرات التي نحتاجها فعلاً في مدرستنا؟. دون تلك البرامج والتي تدعم تحليل الواقع ولا تنسى أن تشرك كذلك المجتمع المدرسي من خلال مثلاً الاستبانات الإلكترونية. وفي نفس الاتجاه اطلع على خطة أقسام الشؤون التعليمية للإدارة وخطة مكتب التعليم ، ودون البرامج والمشروعات والفعاليات والمبادرات والتي تستهدف أي عنصر من عناصر المدرسة.

(نموذج بناء الخطة)



خطوات بناء الخطة التشغيلية

الخطوة الرابعة

أكمل إجراءات بناء الخطة التشغيلية

١. المستهدفون.
٢. تاريخ التنفيذ.
٣. مكان التنفيذ.
٤. جهة التكلفة المالية .
٥. المخصص المالي.
٦. مسؤولية التنفيذ.
٧. مؤشر تحقق البرنامج.

وهنا وصلنا إلى بناء الخطة التشغيلية، ولكن لن يكتمل ذلك البناء ما لم يتم تنفيذها بالشكل المطلوب بالإضافة إلى إعداد التقارير اللازمة بعد كل برنامج.

مرتكزات ومصادر

١. سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
٢. الأهداف العامة لوزارة التعليم ومؤشرات قياس الأداء للتعليم ٢٠٢٠.
٣. الأهداف العامة لوزارة التعليم والأهداف التفصيلية.
٤. مؤشرات قيادة الأداء المدرسي.
٥. مؤشرات بناء وتنفيذ الخطط الإشرافية والمدرسية.
٦. دليل إعداد الخطة التشغيلية.
٧. الدليل الإرشادي لتقويم بناء الخطط التشغيلية.

المراجع

١. لكحل، لخضر؛ فرحاوي، كمال (٢٠٠٩) أساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيق، الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
٢. زريقات، محمد نايف (٢٠٠٦) التدريب على إعداد الخطط التربوية، عمان : دار جرير.
٣. حافظ، محمد صبري؛ البحيري، السيد محمود (٢٠٠٦) تخطيط المؤسسات التعليمية، القاهرة : عالم الكتب.
٤. الحر، عبدالعزيز (٢٠٠٩) أدوات مدرسة المستقبل : التخطيط الاستراتيجي، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.



الختام

في الختام نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد وأن ينفع
بعملنا هذا إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أخوكم/

يوسف بن علي أحمد الزهراني
مشرف التخطيط والسياسات

للتواصل وإرسال مقترحاتكم وآراءكم /
yaz416@hotmail.com



@yaz416

